خلافا لآلاف العاملين العسكريين في وزارتي الدفاع والداخلية من أبناء الفئة

العصفور: 965 موظفاً مدنياً من «البدون» يعملون في الجهات الحكومية

- عـدد المعينين فـي وزارة الصحة بلغ 620 موظفـاً منهـم 400 ممـرض و36 طبيبا
- التوظيـف لحمـلـة إحصـاء 1965 الحاصلين على شهادة الدبلوم فما فوق
- الجهاز يقوم بمراجعة دورية لآلية التوظيف وأدخل تعديلات سرعت من وتيرتها
- استثنينا المؤذنين من خريجي المعهد الديني وحملة شهادة التمريض من شرط الدبلوم

وليد العصفور

قال الامين العام المساعد للشؤون الفنية والمعلومات بالجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وليد العصفور أمس ان عدد العاملين المدنيين بالجهات الحكومية من فئة المقيمين بصورة غير قانونية ارتفع حتى نهاية فبراير المنصرم الى 965 موظفا موزعين على وزارات مختلفة بالدولة.

وقال العصفور في تصريح لـ «كونا» ان هذا العدد يضاف الى الاف العاملين العسكريين في وزارتي الدفاع والداخلية من أبناء فئة المقيمين بصورة غير قانونية مشيرا الى ان وتيرة آلية التوظيف تسير بشكل جيد بعد مرور نحو عام كامل على اطلاقها من جانب الجهاز المركزي في 26 مارس من العام الماضي بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية.

واوضح ان وزارة الصحة جاءت في المرتبة الاولى من حيث عدد الموظفين حيث بلغ عدد المعينين بها 620 موظفا منهم 400 ممرض وممرضة و36 طبيبا وطبيبة واخرون في اقسام الخدمات الطبية والطوارئ بينما حلت وزارة التربية ثانية بعدد 230 موظفا غالبيتهم في سلك التعليم تلتها وزارة الاوقاف بـ31 موظفا ثم وزارة الاشغال بـ17 موظفا ووزارة الكهرباء بـ16 موظفا بينما توزع الباقون على الوزارات الاخرى.

وبين العصفور ان الشروط الواجب توافرها في المتقدمين الى آلية التوظيف تتضمن أن يكونوا من حملة احصاء عام 1965 ومن الحاصلين على شهادة الدبلوم فما فوق وان تكون أولوية التوظيف بعد الكويتيين مؤكدا ان الجهاز المركزي يقوم بمراجعة دورية لنتائج آلية التوظيف حيث انه بعد التطبيق العملي لها أدخل تعديلات عليها ساهمت في تسريع وتيرة التوظيف.

وذكر ان الجهاز استثنى المؤذنين من خريجي المعهد الديني وحملة شهادة التمريض من شرط الدبلوم كما اعفى ابناء الكويتيات وابناء العسكريين المشاركين في الحروب من شرط احصاء 1965 مشيدا بالدور الذي يقوم به ديوان الخدمة المدنية من أجل تفعيل آلية التوظيف وبالتعاون الذي يبديه مع الجهاز المركزي في هذا الشان.

واضاف ان الجهاز المركزي أطلق آلية للتوظيف بالقطاع الخاص للحاصلين على شهادة الثانوية العامة من حملة احصاء 1965 بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة الكويت وذلك عبر موقع الكتروني تشرف عليه الغرفة حيث يستقبل طلبات التوظيف ويربطها مع احتياجات شركات القطاع الخاص.

اطلع على عرض لمشروع «التجربة الإيطالية» فيها

الدعيج استقبل وفد روضة الأحمدي

الشيخ ابراهيم الدعيج مستقبلا وفدا روضة الأحمدي

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ الدكتور إبراهيم الدعيج في ديوان عام المحافظة وفد روضة الاحمدي التابعة لمنطقة الأحمدي التعليمية لعرض مشروع تطبيق التجربة الإيطالية Reggoemilla للعام الدراسي 2012 - 2013 في الروضة عليه.

ضم الوفد عدد من معلمات رياض الأطفال في الروضة هن نجلاء الخالدي وأسماء المبيع ونورا المبيع، بالإضافة إلى 14 طفلا وطفلة من المستوى الثاني في الروضة.

وأكدت المعلمات أن «مشروع تطبيق التجربة الإيطالية Reggoemilla خلال العام الدراسي 2012 - 2013 يهدف لإكساب الأطفال مهارات الثقة بالنفس والجرأة وتعليمهم كيفية إجراء المقابلات مع الشخصيات المهمة، إلى جانب كيفية طرح التساؤلات، بالإضافة إلى كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية خلال اللقاءات المختلفة».

وأوضحت المعلمات أن «منطقة الأحمدي التعليمية تعتبر رائدة في تطبيق مشروع التجربة الإيطالية كنموذج في مرحلة رياض الأطفال حيث تطبقها في عدد من روضات المنطقة».

تعمل

صيغة نهائية

الاتفاق، ونقدر الرأي الشرعي ولكن يمكن ان تكون هناك مفسدة يعالجها التقرير ويرفع الظلم عن 66 الف مقترض، بسبب تخاذل البنك المركزي، متسائلا: اليس ذلك فيه عدل ورفع الظلم عن المقترضين؟

واوضح الجبري خلال لقائه مع الصحافيين البرلمانيين في استراحته بمنطقة كبد انه ليس فقيها في الدين ولكنه سيبحث في هذا الامر ولن يقبل بمخالفة الشريعة الاسلامية ولكن سنبحث عن مخرج لايخالف الشريعة والى الآن نحن في المفاوضات في ظل التعاون النيابي الحكومي وهذا نهج جديد، وانا ابدت تأجيل استجواب الشمالي، لان هناك بوادر من رئيس الوزراء وسمو الامير فكان التأجيل عن قناعة لاننا في طريقنا الى الحل، وهذا ماصرح به الشمالي نفسه، وفي اجتماع اليوم سنبحث في 19 الف حالة التي عالجها صندوق المعسرين.

وبسؤاله عما إذا كان ماتم الاتفاق عليه في اللجنة المالية نوعا من التحايل، قال الجبري ان تعليمات البنك المركزي اختلفت عما قبل 2008، فالجديد ان قيمة القسط لا تتعدى 40 في المئة من الراتب فقط، وعندما راينا حجم الفوائد التي ستسقط الحكومة هو 350 مليون دينار من اصل 750 مليونا.

وعن المشكلة الاسكانية قال الجبري انها من اهم اولوياتنا وخصصنا لها جلسة خاصة وكان شرح وزير الاسكان موفق وعندما تشرفنا بلقاء صاحب السمو وعد بان هناك 80 الف وحدة سكنية ستوزع قريبا ووزير الاسكان يقول ان هناك 110 وحدات ستوزع قريبا اذن لابد ان نعطيه الثقة ونعطيه الفرصة، وبالنسبة للمنحة الف دينار فلنا انها بيد صاحب السمو الامير.

وعن حكومة الشيخ جابر وقدرتها على الانجاز قال: لا أعتقد ان كل وزرائها على قدر المسؤولية، ولكن جهود الشيخ جابر وتجاوبه معنا وحثه وزراءه على الانجاز، فأرى انها في الاتجاه الصحيح.

من جهته طالب النائب سعد البوص لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية في اجتماعها اليوم الأحد مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي والمخصص لمناقشة موضوع معالجة قضية القروض، بأن تتدارك الملاحظات النيابية التي ابديت على القانون الجديد الذي تم الكشف عنه في اجتماع اللجنة الذي عقد الثلاثاء الماضي.

وقال البوص في تصريح له أمس: اشكر رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك على إعطاء توجيهاته نحو التعاون مع اللجنة المالية البرلمانية بهدف حل مشكلة القروض، وتفهمه حجم الضرر الذي يلحق بالمواطنين من جرائها، والتي باتت تؤرق الغالب الأسر الكويتية.

في المقابل أكد البوص انه يجب الاتفاق على صيغة مناسبة تحل قضية القروض حلا جذريا وتطوي صفحتها، وفي الوقت نفسه تحقق العدالة الاجتماعية بين المواطنين.

اضاف أن إسقاط فوائد القروض عن من اقترض قبل 30 مارس 2008، واستبعاد من دخل صندوق المتعسرين او من أعاد جدولة قرضه بعد هذا التاريخ، وكذلك من اقترض من البنوك الإسلامية لا يحقق العدالة حتى بين المقترضين، لذا اطالب بان يتم شمولهم في القانون اذا كنا جادين في حل القضية من جذورها.

وشدد على ان مجلس الأمة يدفع نحو إقرار هذا القانون، بسبب معرفته بحجم الظلم الذي وقع على المواطنين الذين اقترضوا قبل ابريل 2008، نتيجة عدم قيام بنك الكويت المركزي بدوره في الرقابة على البنوك، وواهم من يعتقد بان الهدف منه دغدغة مشاعر الناخبين وكسب أصواتهم.

وأكد النائب البوص انه سيدفع مع زملائه النواب في جلسة الثلاثاء، في حال تمكنت اللجنة المالية من انجاز تقريرها نحو إقرار القانون في المداولتين خلالها، مضيفا: حسب معلوماتي فان منحة الالف دينار لكل مواطن لم يستفد من هذا القانون تم إلغاؤها من القانون الجديد، وباتت عند أمير المكارم، وهو ما يجعلنا متفائلين بصرفها.

في سياق ذي صلة، قال تقرير الشال للاستشارات المالية والاقتصادية انه لا يعرف على وجه الدقة الأرقام الحقيقية للاتفاق الحكومي النيابي حول إسقاط فوائد القروض، ولكن يعرف مما هو منشور أن مشروع إسقاط الفوائد شمل 66.555 قرضاً أو مقترضاً ممن اقترضوا خلال الفترة ما بين الأول من يناير 2002 و31 مارس 2008.

أضاف: نعرف بالتقريب أنه اذا كان المقصود بالرقم عدد المقترضين فهم يمثلون نحو 19 في المئة من عدد المقترضين الإجمالي، أما اذا نسب إلى عدد القروض فيمثل نحو 12 في المئة من إجماليها، ولا نعرف أيضاً رقماً حول إجمالي التكلفة ولكن يرجح مما تسرب أنها بحدود المليار دينار، ربعها قيمة الفوائد التي سوف تسقط، وثلاثة أرباعها يشترى ويقسط من دون فوائد، وتبقى التكلفة التي ستزيدها تكلفة الفرصة البديلة للأموال العامة أعلى بكثير ولكن المبدأ هو صلب الخطيئة في هذا الاتفاق الجائر.

ورأى أن اتفاق الحكومة ومجلس الأمة في هذا الشأن يقتفر الى أسس الحصافة كلها، سياسية واقتصادية واجتماعية، فالعقاب تدفعه الخزينة العامة من حصيلة بيع أصل زائل، وليس من حصيلة نشاط اقتصادي، وعلى حساب وظيفة صغار وأجيال لم تولد وتعليمهم وصحتهم.

الحمود: لا أهمية

مصير المتورطين في «خلية التجسس» الإيرانية ان «هذا الملف اغلق، ونحن في الكويت لم نرصد وجود تجسس بمعنى كلمة الخلية، وإيران بالنسبة إلينا هي دولة جارة ونحن نحترمهم، وهم يبادلوننا نفس الاحترام».

وكانت مصادر أمنية كويتية اعلنت قبل عامين كشف عن خلية تجسس ايرانية اثر عملية دهم، وعن ضلوع رجال أعمال كويتيين نافذين في تمويلها والمساعدة في تنفيذ مهمتها برصد المواقع الأمنية والعسكرية، كما كشفت عن تورط آخرين من جنسيات عربية في نقل المعلومات إلى المسؤولين الإيرانيين.

وعن تورط بعض رجال الأعمال الكويتيين في محاولة تفجير جسر الملك فهد بين المملكة والبحرين، قال الشيخ أحمد: «لم نسمع بذلك».

وحول التهديدات العراقية المتواصلة التي تصدر من أحزاب عراقية تجاه أمن الكويت، قال: «نحن نعرف أنفسنا وبلدنا وقوانيننا ونحرص ان نعمل بالأنظمة الدولية، وما حدث أخيراً على الشريط الحدودي بين الكويت والعراق لا يصل إلى معنى الاشتباك، وكل ما نامله هو تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في مجال الحدود».

«الأموال العامة»

اما اللجنة المشتركة بين لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ولجنة الشؤون المالية والاقتصادية فتناقش مشروع قانون بتعديل بعض احكام المرسوم بالقانون رقم 35 لسنة 1978 في شان ايجار العقارات.

وعلى الصعيد ذاته قال النائب خالد الشطي ان لجنة التحقيق بالترفيات التي تمت في مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة لها توصي بعدم تثبيت من شملهم التعميم رقم 2012/20 من شركة نفط الكويت وعدم اصدار اية قرارات جديدة بالترفية او التدوير للعاملين بالجهات التي شملها التحقيق حتى انتهاء اللجنة من عملها ورفع تقريرها للمجلس.

مشيرا الى ان التوصية ستعرض على المجلس يوم الثلاثاء المقبل.

جهاز «البدون»

وقال العصفور في تصريح لـ«كونا» ان هذا العدد يضاف الى الاف العاملين العسكريين في وزارتي الدفاع والداخلية من ابناء فئة المقيمين بصورة غير قانونية مشيرا الى ان وتيرة الية التوظيف تسير بشكل جيد بعد مرور نحو عام كامل على اطلاقها من جانب الجهاز المركزي في 26 مارس من العام الماضي بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية.

وأوضح ان وزارة الصحة جاءت في المرتبة الاولى من حيث عدد الموظفين حيث بلغ عدد المعينين بها 620 موظفا منهم 400 ممرض وممرضة و36 طبيبا وطبيبة واخرون في اقسام الخدمات الطبية والطوارئ بينما حلت وزارة التربية ثانية بعدد 230 موظفا غالبيتهم في سلك التعليم تلتها وزارة الاوقاف بـ31 موظفا ثم وزارة الاشغال بـ17 موظفا ووزارة الكهرباء بـ16 موظفا بينما توزع الباقون على الوزارات الاخرى.

وبين العصفور ان الشروط الواجب توافرها في المتقدمين الى الية التوظيف تتضمن أن يكونوا من حملة احصاء عام 1965 ومن الحاصلين على شهادة الدبلوم فما فوق وان تكون أولوية التوظيف بعد الكويتيين مؤكدا ان الجهاز المركزي يقوم بمراجعة دورية لنتائج آلية التوظيف حيث انه بعد التطبيق العملي لها أدخل تعديلات عليها ساهمت في تسريع وتيرة التوظيف.

وذكر ان الجهاز استثنى المؤذنين من خريجي المعهد الديني وحملة شهادة التمريض من شرط الدبلوم كما اعفى ابناء الكويتيات وابناء العسكريين المشاركين في الحروب من شرط احصاء 1965 مشيدا بالدور الذي يقوم به ديوان الخدمة المدنية من أجل تفعيل آلية التوظيف وبالتعاون الذي يبديه مع الجهاز المركزي في هذا الشان.

واضاف ان الجهاز المركزي أطلق آلية للتوظيف بالقطاع الخاص للحاصلين على شهادة الثانوية العامة من حملة احصاء 1965 بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة الكويت وذلك عبر موقع الكتروني تشرف عليه الغرفة حيث يستقبل طلبات التوظيف ويربطها مع احتياجات شركات القطاع الخاص.

«البلدية»: إغلاق

الطوارئ في فرع بلدية محافظة الاحمدي مشعل ابا الصافي في تصريح صحافي امس ان المخزن المذكور يمتد على مساحة ثلاثة سراديب في ثلاث عمارات تم فتحها على بعضها بعضا بهدف تخزين كميات كبيرة من المواد الغذائية.

واضاف ابا الصافي انه تم اغلاق المخزن الى جانب تحرير مخالفتين شملتا فتح وادارة مخزن قبل الحصول على ترخيص من البلدية وعدم التقيد بقواعد النظافة العامة.

وأكد ان الحملات التفتيشية مستمرة على مختلف الظواهر السلبية خصوصا ما يتعلق منها بالجانب الغذائي حرصا على صحة وسلامة المستهلكين مبينا اهمية تفعيل الدور الرقابي واستمرار تنفيذ الحملات التفتيشية المفاجئة على جميع الانشطة الغذائية في مختلف المناطق الواقعة تحت مسؤولية بلدية المحافظة.

وذكر ان برنامج العمل اليومي لمفتشي النوبات التابع للفريق يستهدف طمأنة المستهلكين حيال تواجد البلدية الدائم وعلى مدار الساعة وان جميع المواد الغذائية المتداولة والمعروضة للبيع خاضعة لرقابتها.

وبين ابا الصافي ان ذلك يتم من خلال عمليات التفتيش الدقيقة للمحلات والاسواق والمخازن الغذائية الى جانب اخذ العينات العشوائية من تلك المواد وفحصها مخبريا لتقرير مدى صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وكانت ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت شددت على المستهلكين ضرورة التأكد من تواريخ الانتاج والصلاحية قبل عملية شراء السلع والاتصال على خط البلدية الساخن 139 في حال وجود اي شكوى تتعلق بجهاز البلدية ليتم التعامل معها طبقا للانظمة والقوانين باقصى سرعة ممكنة.

«الداخلية»: 8478 مخالفة

في نطاق محافظة العاصمة وحجز 18 مركبة، بينما تم توقيع 0411 مخالفة وحجز 38 مركبة في محافظة الفروانية.

واضافت ان محافظة حولي سجلت 2013 مخالفة وتم حجز 103 مركبات، بينما بلغ عدد المخالفات المرورية في الأحمدي 928 مخالفة وحجز 31 مركبة.

وفي محافظة مبارك الكبير تم تسجيل 136 مخالفة وحجز 24 مركبة، بينما بلغت المخالفات في الجهراء 1153 مخالفة وحجز 90 مركبة.

وأشارت إلى ان إدارة العمليات بالإدارة العامة للمرور سجلت 1189 مخالفة خلال عطلة نهاية الأسبوع وقامت بحجز 225 مركبة، وتم تسجيل 292 مخالفة في المطار.

«نفط الكويت»

به وكالة الانباء الكويتية «كونا» انه تم عزل الخط والسيطرة على التسرب وفقا للاجراءات المعمول بها في الشركة كما تم اخذ القراءات في المنطقة المحيطة بالصمام وكانت متدنية وبالحدود المسموح بها.

واشارت الى انه وكاجراء احترازي تم ابلاغ المواطنين بعدم الاقتراب من موقع منطقة التسرب لافتة الى ان هذا الحادث لم ينتج عنه اي اصابات.

سوريا: «الأوروبي»

وقالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل وهي من أشد المعارضين لرفع حظر السلاح إن هناك احتمال بأن تزيد روسيا وإيران حليفتا الأسد من إمدادات الأسلحة لحكومته إذا رفع الاتحاد الأوروبي قيوده.

وذكرت خلال مؤتمر صحافي في بروكسل أن مجرد رغبة بريطانيا وفرنسا الآن في رفع الحظر لا تعني أن الدول الأعضاء الخمس والعشرين الأخرى في الاتحاد يجب أن تحذو حذوهما. وأضافت «لن تسير الأمور على هذا النحو».

وتابعت «أشار آخرون ولأسباب مقنعة للغاية في رأيي... إلى حقيقة أن إيران وروسيا أيضا تنتظران مجرد إشارة لتصدير الأسلحة وكذا ضرورة الأخذ في الاعتبار الوضع الهش في لبنان وما يعنيه تسليح حزب الله».

واستشهد مسؤولون ألمان بما حدث في شمال إفريقيا حيث ساعدت الأسلحة المهربة من ليبيا في تسليح الإسلاميين في مالي.

وقال رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن زعماء الاتحاد طلبوا من وزراء خارجيتهم النظر في هذه القضية «باعتبارها مسألة ذات أولوية» خلال اجتماع يعقد في دبلن يومي 22 و23 مارس الجاري.

وأشار أولوند إلى حصوله على ضمانات من المعارضة السورية بألا تصل أي أسلحة تقدم إليهم إلى الأيدي الخطأ.

وقال «سابذل قصارى جهدي كي يتبنى الاتحاد حلا مشتركا... بحلول نهاية مايو على أقصى تقدير».

ويقول مسؤولون فرنسيون إن باريس تفضل استخدام رفع الحظر كورقة لممارسة الضغط السياسي على الأسد بدلا من الإمداد الفعلي بالسلاح. ولم تذكر بريطانيا أيضا أنها تعتزم تسليح المعارضين.

وأعادت فرنسا وبريطانيا فتح القضية السورية بعد أيام من توصل دول الاتحاد الأوروبي بصعوبة إلى حل وسط لتخفيف الحظر بالسماح بتقديم مساعدات غير مميتة للمعارضة مثل المركبات المصفحة والمساعدة الفنية.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الفرنسية إن أي تعديلات على حظر الأسلحة ستكون تدريجية ومن المرجح ألا يتم تطبيقها إلا بعد انتهاء فترة العقوبات الحالية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا في نهاية مايو.

واضاف جاستن فيس أثناء المنتدى السنوي لصندوق مارشال في بروكسل «لن تطبق على الفور. قد يستغرق الأمر أسابيع قليلة للاتفاق عليها وربما يتم تطبيقها في نهاية مايو».

وقال كاميرون إنه تجب ممارسة الضغط للقيام بعملية انتقالية في سوريا.

وأضاف «في ظل الوضع القائم اليوم لا يمكنني القول إن بريطانيا تود فعليا إمداد جماعات المعارضة بالسلاح».

ميدانيا قصفت قوات النظام السوري ليلا مناطق بريف دمشق، في جمعة وثقت فيها لجان التنسيق المحلية سقوط 144 قتيلا في سوريا. وتواصلت الاشتباكات بين القوات النظامية والجيش السوري الحر، بمناطق عدة في مستهل العام الثالث للثورة السورية، بالتزامن مع مظاهرات تحت شعار «عامان من الكفاح ... ونصر ثورتنا قد لاح».

وسقط معظم القتلى في دمشق وريفها وحمص، حيث قامت قوات النظام بقصف ليلي على مناطق زملكا وعربين وحرستا بالريف الدمشقي، كما شهدت أطراف المتحلق الجنوبي في دمشق اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي.

كما أفادت تقارير صحافية بوقوع سلسلة من الغارات والهجمات الصاروخية على مدن مختلفة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، بينها دوما وسقبا، أوقعت عددا من القتلى والجرحى.

من جهتها قالت شبكة شام إن ستة أشخاص قتلوا في حي القابون بدمشق كما اندلعت حرائق في مبان عدة من الحي نتيجة قيام قوات النظام بقصف المنطقة.

على الصعيد ذاته أفادت تقارير إعلامية أن مستشارة بشار الاسد الإعلامية، بثينة شعبان، قد غادرت سوريا وتتواجد بدبي، ولم تتأكد هذه الأخبار من مصدر محايد.

وأوردت صحيفة «اللواء» اللبنانية أن «بثينة شعبان احتجزت في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت لمدة ساعة، حيث توقفت فيه، قبل أن تتابع سفرها متوجهة إلى دبي».

وأضافت الصحيفة أن «عناصر الأمن العام أوقفوا شعبان لدى وصولها إلى المطار في السابعة صباحًا للتأكد ما إذا كان قضائيًا على اسمها أية إشارة في قضية الوزير السابق ميشال سماحة واللواء علي المملوك».

ومن جانبه، صرح المعارض السوري البارز هيثم المالح في تغريدة على حسابه على تويتر: «وردت للتو أنباء حول انشقاق بثينة شعبان».

وتابع المالح في تغريدته: «إن صحت الأنباء فهو هروب مجرمة أباحت سفك دم الشعب تحت شعارات زائفة من السفينة الأسدية الغارقة».

مصر: أهالي

وكان المتظاهرون رددوا هتافات ضد الرئيس مرسي، مما أدى لمناوشات كلامية بينهم وبين قوات الأمن المتواجدة بالميدان، والتي تحولت تدريجيا إلى اشتباكات بالأيدي والعصي، مما اضطر قوات الشرطة إلى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين وسقوط عدد من الجرحى وحالات اختناق تم نقلها للمستشفى لعمل الإسعافات الأولية لها، بحسب ما أفادت صحيفة «الأهرام».

وكان مرسي قد افتتح خلال زيارته عددا من المشروعات بالمحافظة، كما ترأس اجتماعا وزاريا مصغرا بحضور رئيس مجلس الوزراء.

اليمن: دعوات

الشامل امس ويستمر حتى يوم الاثنين بمختلف محافظات الجنوب وتتخلله مظاهرات مليونية تحت شعار «القرار قرارنا» بمدينتي عدن والمكلا رفضا لمؤتمر الحوار اليمني.

وأكد راشدان الحراك اتخذ موقفا واضحا من الحوار ودعا الأمم المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي -وهما الجهتان الراعيتان لاتفاق انتقال السلطة والحوار- لوضع آليات سليمة لحل القضية الجنوبية من خلال تقديم مبادرة خليجية جديدة تتيح حوارا متكافئا وندياً بين الشمال والجنوب.

وأشار إلى أن جميع مكونات الحراك ترى أنه لا حل ولا استقرار في المنطقة إلا باستعادة دولة جمهورية اليمن الديمقراطية وهي الدولة التي دخلت في وحدة العام 1990 مع الشطر الشمالي الجمهورية العربية اليمنية «سابقا».

ويخشى سياسيون من أن يؤدي هذا التصعيد إلى اندلاع أعمال عنف واسعة في ظل استمرار المواجهات المتجددة في المحافظات الجنوبية بين القوات الحكومية وناشطين في الحراك الجنوبي والتي أسفرت منذ 21 فبراير وحتى الآن عن سقوط 12 قتيلا وعشرات الجرحى معظمهم من نشطاء الحراك.

واعتبر رئيس دائرة شؤون السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني بمكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبد الله العليمي دعوة الحراك للتصعيد بأنها محاولة للتشويش على عملية الحوار الوطني، وأنه يأتي خارج إطار ممارسة التعبير السلمي عن رفض المشاركة بالحوار.

وقال العليمي «نحن نرحب بأي تصعيد إذا كان يمارس عملا مدنيا حضاريا سلميا ونعتبره إضافة نوعية، لكن من المؤسف أن ما تشهده محافظات الجنوب من تحضيرات للتصعيد يخرج عن إطار السلمية».